

المجلس الثامن عشر في التعليق على ديوان الحماسة - لامية السموءل: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:03

واصلني واسلم على نبينا الكريم وعلى الله وصحابه اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا الثامن عشر من مجالس التعليق
على ديوان الحماسة الذي جمعه ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي - 00:00:20

رحمه الله تعالى واحسن اليه كنا قد وصلنا الى مقطوعة جديدة وهي مقطوعتنا الخامسة عشرة هي المقطوعة الخامسة عشرة بهذه
المجالس قال ابو تمام المقطوعة الخامسة عشرة صاحبها عبدالملك بن عبد الرحيم الحارثي - 00:00:34

ويقال انه للسؤال ابن عادى اليهودي اي ان المروي للسؤال ابن عادى اليهودي يقول اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء
يرتدية جميل اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها - 00:01:01

اليس الى حسن الثناء سبيل تعيينا انا قليل عديدا. فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقایا هم مثلنا شباب تسامي للعلا وكهول
وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - 00:01:24

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل رسى اصله تحت الثرى وسمى به الى النجم فرع لا ينال طويل وانا لقوم ما نرى
القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول - 00:01:46

يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرره اجالهم فتطول وما مات منا سيد سيد حتف انه ولا طل منا حيث كان قتيل تسيل على حد
الظبات نفوسنا وليس على غير السيف تسيل - 00:02:06

صفونا فلم نقدر واخلص سرنا انا اطابت حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول فنحن كماء المزن
ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل - 00:02:27

وننكر ان شيئا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول اذا سيد منا خلا قام سيد قوؤول لما قال الكرام فعلوا وما احمدت نار لنا
دون طارق ولا ذمنا في النازلين نذيل - 00:02:48

وايا منا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول. معوده الا تسلى
نصالها فتغمد حتى يستباح قتيل او قبيله تلي ان جهلت الناس عنا وعنكم - 00:03:06

وليس سوء عالم وجهول فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتتجود هذه مقطوعتنا التي سنتناها بالتعليق ان شاء
الله تعالى سنبدأ بالتعليق عليها في هذا المجلس ونسأل الله سبحانه وتعالى السداد - 00:03:31

طيب يقول اولا واليوم ساشارك معكم الملف لاني لم يسمح لي الوقت بتحويله الى الشرائح على ما اعتدتم احوله بعد الدرس ان شاء
الله تعالى اولا ما بين يدينا من الابيات تنازع الشراح والنقاد في نسبته - 00:03:53

واختلفوا في ذلك. نسبوه الى عديد من الشعراء نكتفي باثنين من اولئك لان غالب الظن ان هذه القصيدة تدور على اثنين الاول عبد
الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقد بدأ به ابو تمام - 00:04:23

طيب هو من بنى الحارث بن كعب وهم بطن من قبيلة مزحج اليمنية ولقبه الشعالب والشنتوري بالجلاج وسنرى ان هذا اللقب وهم

وغلط ولد على الارجح في حدود سنة اربعين ومئة للهجرة. فهو شاعر اسلامي - 00:04:43

كان كان شاعرا مقالا مطبوعا لا يشبه لا يشبه شعر الحضاريين بل الاعراب اي كان على النمط الاول من الشعر من بدأوا الشعر وجزالته وقد فضله الاصمعي على جرير والفردق والخطأ - 00:05:04

واشاد به ابن المعتز كثيرا في طبقات الشعراء حتى قال فيه ولو لم يكن في كتابنا الا شعر الحارثي لكان جليلا وقال بعد ان اورد له شعرا في رثاء اخيه - 00:05:25

وهذا كلام يعجز الشعراء ويوضحهم اشاد به جدا نعم كلما نقل له نصا من النصوص وشعرها من الاشعار اشاد به وكتاب ابنه المعتز مشهور مطبوع اذا اول من تنسب اليه هذه المقطوعة كما قلنا عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي - 00:05:41

اما الثاني فهو السموأل بن غريض بن عادي اليهودي مشهور بحصنه الابلق الفرد. وبامانته وقد اودع عنده امرؤ القيس سلاحه ومتاعه حين شد الرحال الى بيزنطة فحافظ عليها ولم يسلمها الى الحارت ابن ظالم الغساني - 00:06:05

حتى ضرب المثل بامانته وكانت العرب تتغنى بذلك وتذكره في اشعارها تضرب المثل بالسموآل في الوفاء حتى انهم قالوا ان الحارت ابن ظالم آآ يعني امسك بولد من اولاده وكان خارج الحصن فقال له اما ان تسلمني المتاع امرئ القيس واما ان اقتل ابنك فقال - 00:06:26

اقتله ولا اسلنك ما بين يدي من الامانة فقتل ابنه امام عينيه. كذا قالوا والله اعلم طيب نحن قلنا تنزع في نسبة هذه الابيات والمشهور انها لاحد اثنين اما لعبد الملك - 00:06:47

ابن عبدالرحيم الحارثي واما للسموآل ابن غليظ ابن عادية فالذى نسبها الى غير السموآل استدل بورود قوله فيها وما مات منا سيد حتف انه واول من استعمل هذا كما تعلمون ايها الكرام هو سيدنا صلي الله عليه واله وسلم تسليما - 00:07:05

نعم ومن نسبها اليه قال طيب من نسبها الى السماء وقال بما يرد اذا الذي نسبا الى آآ عبدالمالك الحارثي قال ورد فيها وما مات منا سيد حتف انه. وهذا تعبير اسلامي - 00:07:29

ليس تعبيرا جاهليا نعم المرجح اظن ان السماوات توفى سنة ستين وخمسين اه من الميلاد فيما اظن لم اذكرها هنا لكن اه هذا هو الظاهر والراجح. هذا الذي اذكره انه توفى سنة - 00:07:44

اه ستين وخمس مئة للميلاد طيب قبل مولد النبي صلي الله عليه وسلم طيب من نسبها الى السموآل بما اجاب عن هذا الاستشكال وما مات منا سيد حتف انه وهذا تعبير اسلامي - 00:07:59

قال ان الرواية ليست كذلك وانما هي وما مات منا سيد في فراشه وليس حتف انه طيب كثيرون هم الذين نسبوا هذه القصيدة الى السماء والارض بالمناسبة بل هم اكتر اكتر الادباء والنقاد - 00:08:15

منهم نبطويه في صنته لديوان السموآل وروى هذا الشطر كما ذكرنا رجعت الى الى الديوان بجمع نبطويه وروايته فوجدت البيت على هذا وما مات منا سيد في فراشي طيب ويؤكد من نسب القصيدة اليه ذلك بورود قوله فيها - 00:08:33

وقائلة ما بال اسرتي عادية تنازى وفيها قوة وخمول طبعا صحت في بعض الكتب الى وخموله فقلبوا المدح ذما يا اخي قال ومن حمول الى الى خمول قال وقوله عفوا - 00:08:55

بورود قوله فيها وقوله هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول اذا هذان البيتان يؤكdan نسبة هذه القصيدة اه الى السموآل والذى نسب واما يؤكذ نسبةها كذلك ولم ادونه ها هنا لم يسعفي الوقت كذلك - 00:09:14

اه ان يعني ان احد اللغويين ورد على المهدى يعني اظن هذا قبل يعني اه يعني لم يكن حينئذ عبدالمالك شاعرا بان عبدالمالك ولد كما قلنا سنة اربعين ومئة المهدى استنشده - 00:09:36

اه لا مية السموآل اذا المرء لم يدنس من من اللؤم عرضه فهذا مما يدل كذلك على اه نسبة هذه الابيات الى السموآل طيب الذي نسبها الى عبدالمالك استدل ايضا غير ذلك الدليل وغير ذلك التعبير بقوله فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتتجول - 00:09:56

وبنوا الديان هم قومه فإذا هذه منسوبة الى عبد الملك. هذا يؤكد نسبتها اليه. او يقرب نسبتها اليه. طيب والحاصل والحاصل ان ثم قضيتيين للسموأول ولعبد الملك وقد دخلت بعض ابياتهما في بعض الاتفاق الغرض والقافية والروي ولا شك يا كرام ان عبد الملك استفاد من - 00:10:18

السموأول استفاد من معاني السموأول وبني عليها آآابيات التي نسبت اليه والله اعلم والامر يحتاج الى مزيد تحقيق وتنقية لكن ليس هذا مقامه لاننا نحن الان يعني نريد ان نلقي على هذه الابيات تعليقات نحوية وصرفية وبلاغية كاشفة - 00:10:47

قربوا المعنى وتفتقوا لنا اسراره ان شاء الله تعالى طيب نعود الى ما نحن فيه مناسبة مناسبة القصيدة اه من قال انها لعبد الملك ذكر انه خطب امرأة من بني سلوى. فسألته عن نسبة - 00:11:11

فذكره لها فغيرته بانهم قليل وانهم فروا وانقرضوا فقال هذه القصيدة يرد عليها ويؤنبها اما عروض هذه القصيدة وقافيتها فهي من بحر الطويل اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه - 00:11:36

فكـل رداء يرتديه جميل. اذا هذه القصيدة التي بين ايدينا من بـحر الطـويـل وهي من الضـربـ الثـالـثـ منـهاـ والـضـربـ الثـالـثـ منـ الطـويـلـ .
نحن قلنا ان عروض الطـويـلـ ذـكـرـونـيـ ياـ كـرـامـ هـاتـواـ - 00:11:59

عروضـهـ الطـويـلـ ماـ بـهـ؟ـ كـيـفـ تـكـوـنـ اـرـيدـ الجـوابـ مـنـكـمـ كـيـفـ تـكـوـنـ عـرـوـضـ الطـويـلـ؟ـ مـقـبـوـضـةـ.ـ تـكـامـ يـاـ شـيـخـ سـلـطـانـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ اـنـهـ مـقـبـوـضـةـ ماـ مـعـنـىـ اـنـهـ مـقـبـوـضـةـ شـيـخـ سـلـطـانـ نـعـمـ قـاـمـ فـاعـلـ بـحـذـفـ الـخـامـسـ السـاـكـنـ.ـ جـمـيلـ - 00:12:14

اـذـاـ عـرـوـضـهـ مـقـبـوـضـةـ نـعـمـ اـهـ لـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ ثـلـاثـ اـضـرـبـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ صـحـيـحاـ مـفـاعـيـلـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـقـبـوـضـاـ مـثـلـهـاـ مـفـاعـيـلـ طـبـعـاـ عـرـوـضـهـ وـالـضـربـ عـرـوـضـهـ اـخـرـ تـفـعـيـلـاتـ فـيـ الشـوـطـ الـاـوـلـ - 00:12:42

وـضـرـبـهـ وـمـثـلـهـاـ وـضـرـبـهـ فـيـ الشـطـرـ الثـانـيـ.ـ نـعـمـ فـاـذـاـ اـخـرـ تـفـعـيـلـةـ فـيـ الشـرـطـ الثـانـيـ ضـرـبـ تـسـمـىـ طـيـبـ تـسـمـىـ ضـرـبـاـ فـعـرـوـضـهـ مـقـبـوـضـةـ دـائـمـةـ وـالـضـربـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ صـحـيـحاـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـقـبـوـضـاـ مـثـلـهـاـ - 00:13:01

وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـحـذـوفـاـ.ـ وـالـحـذـفـ يـاـ كـرـامـ هـوـ حـذـفـ السـبـبـ السـبـبـ الـخـفـيفـ مـنـ الـاـخـرـ.ـ وـالـسـبـبـ الـخـفـيفـ هـوـ حـرـكـةـ يـكـوـنـ يـعـنـىـ مـفـاعـيـلـ اـيـنـ السـبـبـ الـاـخـيـرـ هـاـتـ وـلـنـشـوـفـ اـهـوـ تـكـامـ الشـيـخـ رـضـوـانـ خـلـصـ - 00:13:18

اجـابـ وـفـرـغـنـاـ مـنـ الـاـمـرـ صـحـيـحـ مـفـاعـيـلـ نـحـذـفـ الـتـيـ هـيـ حـرـكـةـ وـسـكـونـ.ـ فـيـبـقـىـ عـنـدـنـاـ مـسـاعـيـ وـتـنـقـلـ فـيـ الـلـفـظـ الـىـ فـعـوـلـ فـاـذـاـ هـذـهـ الـقطـعـةـ مـنـ الـاـبـيـاتـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـيـ مـنـ بـحـرـ الطـويـلـ - 00:13:39

مـنـ الضـربـ الثـالـثـ مـنـهـ.ـ مـاـ الضـربـ الثـالـثـ؟ـ عـرـوـضـ مـقـبـوـضـةـ وـالـضـربـ مـحـذـوفـ وـضـرـبـهـ مـحـذـوفـ كـمـاـ قـلـنـاـ.ـ طـيـبـ اـذـاـ فـعـوـلـ مـفـاعـيـلـ فـعـوـلـ مـفـاعـيـلـ فـعـوـلـ فـعـوـلـ فـعـوـلـ نـجـرـبـ اـذـاـ مـرـءـ فـعـوـلـ وـلـمـ يـدـنـسـ مـفـاعـيـلـ - 00:13:56

مـنـ اللـؤـ فـعـوـلـ.ـ عـرـضـهـ مـفـاعـيـلـ هـاـ عـرـوـضـ جـاءـتـ مـقـبـوـضـةـ وـالـضـربـ مـحـذـوفـ وـضـرـبـهـ مـحـذـوفـ كـمـاـ قـلـنـاـ.ـ طـيـبـ اـذـاـ فـعـوـلـ اـذـاـ الضـربـ جـاءـ عـلـىـ فـعـوـلـ كـمـاـ تـرـوـنـ.ـ نـعـمـ اـيـضاـ لـوـ جـرـبـنـاـ الـبـيـتـ الـثـالـثـ مـثـلـاـ تـعـيـيـ فـعـوـلـ - 00:14:20

تعـيـيـ فـعـوـلـهـ رـنـاءـ اـنـ مـفـاعـيـلـ قـلـيلـ فـعـوـلـ عـدـيـدـنـاـ مـفـاعـيـلـ فـقـلـتـ فـعـوـلـواـ لـهـاـ اـنـ مـفـاعـيـلـ كـرـامـةـ فـعـوـلـواـ قـلـيلـ فـعـوـلـ وـاضـحـ يـاـ كـرـامـ؟ـ اـذـاـ استـتـبـ الـاـمـرـ عـنـدـنـاـ اـنـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ مـنـ بـحـرـ الطـويـلـ مـنـ الضـربـ الثـالـثـ مـنـهـ وـانـ وـانـ - 00:14:59

عـفـواـ وـانـ الضـربـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـهـ حـذـفـ لـلـسـبـبـ الـاـخـيـرـ وـصـارـ مـسـاعـيـ وـنـقـلـ الـىـ فـعـوـلـ.ـ طـيـبـ الـاـنـ الـىـ مـشـارـكـةـ النـصـ مـرـةـ اـخـرىـ نـشـارـكـهـ مـعـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـذـاـ مـرـءـ لـمـ يـدـنـسـ مـنـ اللـؤـمـ عـرـضـهـ.ـ فـكـلـ رـدـاءـ يـرـتـدـيـهـ جـمـيلـ - 00:15:31

فـكـلـ رـدـاءـ يـرـتـدـيـهـ جـمـيلـ مـرـءـ هـوـ الـا~نـسـانـ وـالـمـؤـنـثـ يـقـالـ لـهـاـ الـمـرـءـ.ـ اـذـاـ المـذـكـرـ الـمـرـءـ وـالـمـؤـنـثـ الـمـرـءـ وـسـازـيـدـكـمـ بـيـانـاـ بـعـدـ قـلـيلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ.ـ وـيـدـنـسـ اـصـلـ الدـنـسـ فـيـ الـمـحـسـوـسـاتـ يـدـنـسـ بـمـعـنـىـ - 00:16:03

يـتـسـخـ وـدـنـسـ الثـوـبـ يـدـنـسـ اـذـاـ اـتـسـخـ نـعـمـ وـالـلـؤـمـ اللـؤـمـ هـوـ مـاـ اـجـتـمـعـ مـنـ خـصـالـ الشـرـ.ـ يـعـنـىـ مـجـمـعـ خـصـالـ الشـرـ.ـ اـنـظـرـوـاـ الـىـ لـأـمـةـ وـلـأـمـةـ مـعـنـاـهـاـ جـمـاعـةـ.ـ وـالـاـلـتـئـامـ الـاـجـتـمـاعـ فـالـلـؤـمـ هـوـ مـجـمـعـ خـصـالـ.ـ مـجـمـعـ مـنـ خـصـالـ الشـرـ - 00:16:24

مـاـ خـصـالـ الشـرـ تـلـكـ الـتـيـ تـنـدـرـجـ تـحـتـ اللـؤـمـ؟ـ قـالـ الـبـخـلـ وـاخـتـيـارـ ماـ تـنـقـيـهـ الـمـرـوعـةـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ الـدـنـيـةـ وـدـنـاعـةـ الـنـفـسـ وـالـلـبـاءـ هـذـاـ هـوـ اللـؤـمـ اـذـاـ اـسـمـ جـامـعـ لـاـصـنـافـ مـنـ دـرـوـبـ الشـرـ - 00:16:46

طيب والعرض يا كرام العرض ذات الشخص وموضع الذم والمدح منه كثيرون يظنون ان العرض هو الاب والام والزوج وهكذا الحق
ان العرض هو موضع الذم والمدح من الانسان وهو ذات الانسان - 00:17:10

وقد ورد في الحديث الشريف انه صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة في صفة اهل الجنة انهم لا يتبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم. ما معنى من اعراضهم - 00:17:32

اي من اجد من اجسادهم من ابدانه نعم اه فاذا العرض فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاعد او فدائه اي وعرضي اي وذاتي ونفسى العرض ذات الانسان وموضع المدح والثم منه ثم - 00:17:47

ما يجب عليك صيانة ما يجب عليك صيانته من نفس ومال واهل فاذا لا تظن انها في الاصل للاب والام والزوج والاولاد لا هي ذات الشخص وموضع الذم والمدح منه كما قلنا - 00:18:10

نعم اذا قال نعود الى المشاركة اشاروا معكم النص طيب نأتي الى التصريف قال المرء المرء في الاصل ما هو يا كرام؟ ما رأيكم المرء في الاصل ما هو في الاصل - 00:18:32

من رأى كيف يكون من رأى بعيد بخوف يعني يذهب الى انه من المرأة فاليم زائدة، هذا بعيد المرء في الاصل يا كرام الانسان تمام هذا المعنى اللغوي لكن اقصد - 00:19:12

الى ما يعود في الجزر اللغوي المرء صفة مشبهة من مصدر مرؤ يمرؤ مرؤ مرؤة فهو مرء فالمرء هو الذي اجتمعت فيه خصال الخير المرء الاصل والذي اجتمعت فيه خصال الخير. ولذلك ترون العرب يستعملون هذه الكلمة في المدح - 00:19:34
في الغالب واضح يا كرام مرؤ مرؤة فهو مرء انتبهوا ثم عبر به عن اسم الذات للمبالغة فالمرء هو الشخص والذات. انظروا اذا المرء يعني اذا الشخص الانسان اذا - 00:19:59

مرروا ايام مرؤة مرؤة فهو مرء. هذا صفتة مشبهة تمام ثم يستغني عن الموصوف ويصير هو الذات اذا المرء اذا المرء صفة مشبهة عبر بها عن اسم الذات عن اسم الذات - 00:20:20

للمبالغة ويدنس دانيس يدنس دني سيدنا دنسا مثل تعب يتعب ايا من باب الرابع الذي يسميه المتأخرون الباب الرابع نعم وهو كسر فتح نعم اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل. ورداء على وزن فعال - 00:20:39
رداء على وزن فعال اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام رداء هو الالف ممدود مذكر مجازي وهو اسم جنس جامد يدل على ذلك اذا اسم جنس جامد يدل على ذا. طيب اصله رداي. رداي - 00:21:09

تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. صار رداي هكذا فصار ردا. لما قلبت الفا صار ردا عفوا صار ردا بالفين. لا يمكن ان تنطق الفين. لو بقيت الى يوم القيمة - 00:21:40

طيب فالتقى الفنان فابدلث الثانية همزة تقول لي اصبر انت تخلط كيف تقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها؟ يا اخي قبلها الف يقول لك انفتح ما قبلها هو الدال والالف في التصريف في غالب الاحوال حاجز غير حصن. تمام احسن الله اليك. صحيح - 00:21:59
اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت اليها ولم يعتد بالالف بينهما لانها حجز غير حصن طيب هذا هو التعليل الدقيق وثم تعليل اخر وايسير يقولون اذا تطرفت الياء او الواو وقبلهما الف زائدة ابدلتها همزة - 00:22:22

فيقولون تطرفت الياء وقبلها الف زائدة فابدلث همزة ولا اشكال المؤدى واحد ان شاء الله تعالى. المؤدى واحد ان شاء الله طيب فكل رداء يرتديه جميل ارتدى ارتدى مزيد معنى وزني افتعل مزيد بالهمزة والتاء - 00:22:42

مزيد بحرفين بينهما الفاء والزيادة فيه لاي معنى يا كرام ما رأيكم ما معنى الزيادة في ارتدى المطاوعة لاي شيء المطاوعة لاي شيء نعم فكروا جيدا اذا قلنا انها للمطاوعة فهي مطاوعة مازا - 00:23:07

الاغناء عن المجرد ابو الياس يقول الاغناء عن المجرد لما يا ابو الياس لم قلت انها للاغناء عن المجرد رضوان يقول ايضا الاغناء عن المجرد اجتمع القوم الاصابة الاستاذ طاهر - 00:23:50

الاصابة ان يجد الفاعل المفعول على صفة من اصل الفعل هل هي هكذا رضي بمعنى اخر الشیخ سلطان اتى بالقول الفصل او تم

القول الفصل يقول رضي اظنه بمعنى اخر - 00:24:21

رضي بمعنى هلك رضي اي هلك يهلك فإذا رضي لا علاقة لها بارتدى فالزيادة في ارتدى للاغناء عن المجرد
فكل رداء يرتديه الزيادة في ارتدى الاغناء عن المجرد وليس للمطاوعة نعم قد يشتبه الامر اولا - 00:24:40

اه استاذة هاجر قالت للمطاوعة قد يقال انها لمطاوعتي رداه الثوب فارتدى هو السوبة هذا وارد واقرب منه واقرب منه آآ الاغناء
عن المجرد كما قلنا والله اعلم اما المعانى الاخرى فبعيدة - 00:25:06

نعم طيب اذا الزيادة للاغناء عن المجرد كما قلنا يا كرام دققوا معي جيدا ارجوكم ويرتديه اصلها في الصرف يرتديه استثقلت
الضمة على الياء فسكتت فيه اعلان بالتسكين نعم - 00:25:33

فكل رداء يرتديه جميل نعم هنا ايضا ونعتذر طيب الان جتنا الى اعراب مشكل جتنا الى اعراب مشكل لتناقش فيه ايضا. اذا
الماء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل - 00:26:14

اما ماذا تعربون الماء ماذا تعربون الماء اذا هو التمام. اذا هو فاعل لفعل محفوظ يفسره المذكور. جميل قدوا الفاعل من فضلكم
قدروا الفاعل قدوا الفاعل يا كرام عفوا قدروا الفعل اعتذر نعم - 00:26:42

الفعل الفعل اذا لم يدنس الماء انظروا الشيخ او في علم ان في الامر اشكالا فقدر اذا لم يدنس عرض الماء لكن الموجود الماء لما
اتيتم بعرض ايضا اخت هاجر نفس الكلام. لم تأتون به؟ هو قال اذا الماء - 00:27:18

هذا يذكرنا بمسألة في الاشتغال في التقدير لا طيب سؤال من صور الاشتغال دون تفصيل للارجحية دون تفصيل للارجحية من صور
الاشتغال اه عندما اقول زيدا آآ ضربت اخاه قدروا فعل زيد ما الفعل - 00:27:37

هم ما الفعل يا كرام اه احسنت اهنت زيدا ضربت اخاه. طيب اذا الماء لم يدنس عرضه. طيب ايش يعني ما المعنى الامر يسير اذا
سلم الماء لم يدنس عرضه - 00:28:04

لا يمكن ان تقدر هنا اذا لم يدنس الماء لم يدنس عرضه ولا حاجة الى تقدير مضاف هنا سلم الماء اتوارد خواطر هو ابا الياس نعم هذا
تقديرى والله اعلم - 00:28:33

اما اذا سلم الماء لم يدنس عرضه فكل رداء يرتديه جميل. طيب اذا التقدير اه هو فاعل لفعل محفوظ يفسره المذكور والتقدير ها هنا
اما سلم الماء لم يدنس من اللؤم عرضه. نعم - 00:28:50

من اللؤم ما معنى مين في اللؤم؟ ما رأيكم؟ ما معنى من في اللؤم تماما. اذا من سببية اي لم يدنس بسبب اللؤم اي ان عرضه اتسخ
بسبب ماذا تبى باللؤم - 00:29:12

واللؤم معناها جنسية لتعريف ما هي؟ هي لتعريف الماهية اذا الماء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل. وتعلمون
ان هذه الفاء رابطة لجواب الشرط جوابية لتوكيد الترتيب والتعليق والسببية - 00:29:32

هكذا يعبر استاذنا شفاه الله تعالى وعافي نعم. فكل رداء يرتديه جميل. الجملة يرتديه كما تعلمون اما صفة لرداء او صفة لكل كلها
سائغ يعني اما ان يجعلها للمضاف او للمضاف اليه صفة للرداء او صفة لكل كله سائغ ان شاء الله تعالى - 00:29:53

فكل رداء يرتديه جميل. اذا الماء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل وهذه الجملة الشرطية ابتدائية لا محل لها من
الاعراب. ابتدائية لا محل لها من الاعراب - 00:30:15

المعنى العام يريد ان يقول لنا هناك سؤال استاذة اجر تقول هل يمكن ان يكون المراد كله جنس يعني ان تكون ال جنسية للاستغراف
لا هو سلم من هذا الشيء - 00:30:32

من هذا الشيء الذي هو اللؤم المراد به الجنس جنس الشيء واصله وماهيته دون نظر الى الافراد دون نظر الى الافراد لا بعهدية ولا
باستغراف الكلام هنا على ماهية الشيء. سلم من ماذا - 00:30:48

بين لي ماهية الامر الذي سلم منه اللؤم واضح هذا فهذا اولى والله اعلم طيب المعنى العام يقول ان سلامه الماء من اللؤم باصنافه
وأصنافه بالمروءة هي الجمال الحق جمال الانسان - 00:31:07

بسالمته من من اصناف اللؤم وباتصافه باوصاف الرفعة والعزه والكرم ولا ضير بعد ذلك ان تكون اثوابه بالية او ان يفعل ما يشاء. ها
دققوا انا ماذ قلت ولا ضير بعد ذلك ان تكون اثوابه بالية او ان يفعل ما يشاء. ما معنى هذا - [00:31:28](#)

هذا يعني اني فسرت فكل رداء يرتديه جميل على تفسيرين او حملته المعنيين معاً فيمكن ان يريد به اذا سلم باطنك من آآرذيل
الصفات ومن شنبع اللؤم فلا ضير بعد ذلك - [00:31:51](#)

اذا سلمت اخلاقك فلا ضير بعد ذلك ان تكون اثوابك خلقاً باليها او اذا سلم باطنك فافعل بعد ذلك ما تشاء لا ضير عليك بعد ذلك طالما
انك تتصرف برفيع الاخلاق - [00:32:14](#)

فلا يضرك ما فعلته من افعال حملت قوله فكل رداء يرتديه جميل على المعنيين ما هذا وارد وذاك وارد. طيب لما قلت هذا لم
قلت هذا الان في النت في البلاغية والادبية اعلق عليها. الان - [00:32:30](#)

قوله لم يدنس من اللؤم عرضه ترون انه شبه العرض لماذا؟ بالثوب يتسبق حذف المشبه به وهو الثوب ورمز له بشيء من لوازمه وهو
يدنس لم يدنس على سبيل النفي - [00:32:51](#)

فالاستعارة مكتبة نعم. فالاستعارة كما ترون مكتبة وابو هلال العسكري رحمه الله تعالى في كتابه الصناعتين ذكر ان هذا البيت اذا
المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل. ذكر انه من احكام ابتداءات العرب - [00:33:05](#)

احكام من الحكمة طبعاً تقول احکم من اي فعل هي من حکما حکم يحکم فهو حکیم واحکم من غيره قال هذا البيت من احكام
ابتداءات العرب. يعني لما فيه من الحكمة - [00:33:27](#)

طبع ثم ان فيه يا كرام ان في هذا البيت الاول حسن ابتداء وبراعة استهلال للوصول الى المقصود فاذا قلنا ان هذه الابيات لعبد الملك
بن عبد الرحيم الحارثي الشاعر الاسلامي - [00:33:43](#)

وبينا سببها قلنا ان سببها ان انه خطب امرأة فارادت ان تعرف نسبة ذكر نسبة فاستقلت به قالت لو انت من قوم قليل فانظروا هذا
تنظروا حسن هذا المفتتح اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه - [00:34:02](#)

فكل رداء يرتديه جميل. نعم هو بدأ ببيت عام اه ليس له اه مسيس علاقة باصل الفكرة باصل المناسبة لكنه يؤدي اليها. سنرى كيف
يؤدي هذا البيت وما بعده الى المقصود. تعيرنا انا قليل عديداً. فقلت - [00:34:18](#)

لها ان الكرام قليلون بدأ اولاً بقوله ان المعول عليه في في الانسان هو جمال اخلاقه. لا جمال ثيابه وجمال باطنه وخلوه من اصناف
اللؤم هو اتصافه باوصاف الرفعة انظروا هذه المقدمة التي يريد - [00:34:39](#)

ان يؤنبها بها وان يقنعها بهذا طيب المرزوقي رحمه الله تعالى في شرحه في شرحه للحماسة حتم ان يكون الشطر الثاني آآ ان يكون
المراد بالشطر الثاني فعل ما يشاء بعد سلامه باطنه من اللؤم. هكذا قال - [00:35:05](#)

المراد بكل رداء يرتديه جميل الاستعارة ضربه مثلاً لسلامته من العيوب ورأى ان في ذكر الرداء استعارة على هذا نحن نؤول كلام
الامام المرزوقي. بناء على هذا فعندها هنا استعارة من يعرف - [00:35:26](#)

شعرة ماذ من يبين الاستعارة نعم تمثيل. طيب وعندنا ايضاً استعارة نريد ان نبين جزءها. استعارة مفردة كيف هي قال بكل رداء
قلنا المراد فعل فشبه الفعل بالرداء حذف المشبه وابقى المشبه به فالاستعارة تماماً شبه العمل بالرداء. ولذلك عندنا استعارة
تصريحية لها هنا. عندنا استعارة - [00:35:45](#)

نعم وقوله يرتديه ترشيح لهذه الاستعارة لأنها تناسب المشبه به لا تناسب المشبه المحذوف طيب الان اذا قال اذا المرء لم
يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل - [00:36:26](#)

طيب انا قلت الظاهر ان المعنيين محتملان او محتملاً محتملاً نعم. اللفظ محتمل والمعنى محتمل عفواً الظاهر ان المعنيين محتملان
كما نصحت في المعنى العام آآ الضياء بن الاثير في المثل السائر له تعليق لطيف على - [00:36:50](#)

آآ هذه القصيدة آآ هو اولاً نسبها الى السماوات. كحال كثير من النقاد والادباء ثم انه ذكر هذه الابيات شاهداً على ان الوحشية في كلام
العرب قليل بالنسبة الى المسلسل العذب في الفم - [00:37:07](#)

يقول رحمة الله تعالى فاذا نظرنا الى ما تضمنته من الجذالة الله زبرا من الحديد وهي مع ذلك سهلة مستعذبة غير فظة ولا غليظة
نعم. وكان يعالج قضية وهي قضية الحoshi في كلام العرب - [00:37:27](#)

يبين ان معظم كلامهم ينأى عن الحoshi والغريب وانه عذر على اللسان سهل نعم طيب اذا اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل
رداء يرتديه جميل طيب آآ اظن ان احد الاخوة ذكر - [00:37:48](#)

آآ سأر التعليق مرة اخرى. بعضهم ذكر تمثيل بأنه يريد الاستعارة التمثيلية. وهذا ممكن ايضاً اي فكل عمل يعمله حسن ثم حذف
المتشبه وابقى المتشبه به فالاستعارة هذه استعارة تمثيلية لأنها واقعة في المركب - [00:38:15](#)

وهذا كما تقول اه عندما ترى فلانا ينفع الناس ولكنه يضر نفسه فتقول له انت كالشمعة تضيء للناس وتحرق نفسك هذا تشبيه فاذا
اردت الاستعارة طبعاً انت كالشمعة تضيء للناس وتحرق نفسك كما تعلمون. هذا تشبيه تمثيلي - [00:38:36](#)

فاذا حذفت المتشبه واداة التشبيه ورأيته على هذه الحال فاعتبرته وقلت له الشمعة تضيء للناس وتحرق نفسها فانت امام استعارة
تمثيلية. فالاستعارة التمثيلية ها هنا يعني الشعار غير المفردة ممكنة هنا ايضاً وليس بعيدة ابداً - [00:39:01](#)

طيب ما رأيك يا كرام هذا الذي في ذهني طيب الشيخ او في يقول اه هل يمكن ان يكون مطلع القصيدة؟ من باب اسلوب الحكيم لانه
قابلها في رد بغير ما كانت تترقبه كقوله تعالى يسألونك عن الاهلة - [00:39:26](#)

آآ في ظني يعني هي سأله واجابها. قالوا لما استقلت بنسبه الان هو وسيجيئه انظر قال تعيرنا انا قليل عديداً فقلت لها ان الكرام قليل
واجابها بهذا آآ كلامك هذا ما ذكرته في اسلوبه الحكيم او من اسلوب الحكيم - [00:39:45](#)

قد يقال في البيت الثالث نفسه لا في المطلع او المطلع اي في البيت الثالث تعيرنا انها قليل عديداً. كان يمكن ان يكون الجواب مثلاً
فقلت لها لا نحن كثير - [00:40:09](#)

ففاجأها بقوله ان الكرام قليل. هذا وارد على ان يكون في البيت الثالث نفسه لا في مطلع القصيدة. لأن المطلع كله يؤدي الى ما بعد
 فهو رد عليها وتأنيب لها على هذا الكلام - [00:40:21](#)

اه هذا في ظني والله اعلم طيب يقول في البيت الثاني اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل اذا المرء
لم يحمل على النفس ضيمها - [00:40:37](#)

فليس الى حسن الثناء سبيله طبعاً هذا البيت يروى هكذا اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها وهي رواية المرزوقي رحمة الله تعالى
ومن تبعه والرواية الثانية وهي المشهورة عندنا جميعاً واظنكم تحفظونها كما احفظها وان هو لم يحمل على النفس ضيمها - [00:40:57](#)

وهذه رواية الجواليق لانه لان له رواية لحماسة ابي تمام كما ذكرت سابقاً فاذا يروى اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها ويروى وان
هو لم يحمل على النفس ضيمها وارى الثانية اشبهه - [00:41:22](#)

نعم وارى الثانية اشبه والله اعلم الضيم ضامه اذا سامه ذلاً وظلمه الضيم الذل فليس الى حسن الثناء سبيل والضيم يا كرام في
التصريف الضيم في التصريف مصدر ضامه يضمه ضيماً - [00:41:38](#)

مصدر ضام يضيم نعم مصدر للفعل الثلاثي ضام يضيم كما ترون طيب وان هو الواو حرف عطف والجملة الشرطية كما تعلمون
معطوفة على الشرطية السابقة لا محل لها من الاعراب. ولابد ان تميزوا هنا يا كرام بين مصطلحين. وكان استاذنا اكرم الله في الدنيا
- [00:42:04](#)

والآخرة مما ينبهنا على ذلك لابد ان نفرق بين بين الجملة الشرطية وجملة الشرط اما فرق جملة الشرط هي التي تأتي بعد اداة الشرط
 مباشرة هي التي تلي اداة الشرط - [00:42:31](#)

قالوا لها جملة الشرط في مقابلة جملة الجواب انظروا مثلاً هنا اذا المرء لم يدنس اين جملة الشرط هاتوا اين جملة الشرط يا كرام مم
سلم المرء ليس المرء فقط - [00:42:48](#)

سلم المرء نعم. وجواب الشرط كل رداء يرتديه جميل طيب تماماً. الان اذا هذه يقال لها جملة الشرط لا الجملة الشرطية. الجملة

الشرطية هي التركيب الشرطي كله وجملة الشرط هي الجملة التي تلي اداة الشرط - [00:43:08](#)

احفظوا هذا جيدا اذا وان هو طبعا هو ايضا فاعل لفعل محنوف وكان ضميرا مستتراما فلما حذف الفعل لم يحمل انفصل الضمير اذا كان ضميرا مستتراما وان هو لم يحمل اصله وان لم يحمل لم يحمل - [00:43:32](#)

قذف لم يحمل ايجازا فانفصل الضمير وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ومرة اخرى اذكر بصواب بصواب قول البصريين ان هذا الاسلوب فيه فاعل لفعل محنوف وليس مبتدأ لهم رأوا ان هذا الاسلوب لا يكون الا في مواطن التهويل - [00:43:59](#)

والتحويف والتخييم مما يعني مما اه يجب فيه التوكيد ولذلك انظروا هنا اذا المرء لم يدنس اذا المرء لم يحمل او وان هو لم يحمل وهكذا طيب اذا وان هو هذه هذه رواية الجوابيقي اما المرزوقي فروايته اذا المرء لم يحمل طيب على على الاول الجملة معطوفة وعلى الثاني الجملة استئنافية - [00:44:23](#)

تقرر تقرر الجملة السابقة. وان هو لم يحمل على النفس على الاستعلاء المعنوي ان النفس امر معنوي والنفس ما رأيكم في الف النفس وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ما رأيكم في في النفس - [00:44:54](#)

يعني ماذا طها نائبة عن ضمير الغائب حتى انت وان هو لم يحمل على نفسه ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل اعتذر فليس الى فليس الى حسن الثناء سبيل اكرمكم الله سلمكم الله - [00:45:16](#)

طيب الان وضيم هو من اضافة المصدر الى المفعول نقول ضامها اذا هو ضيم واقع عليها هو هو ضيم واقع عليها وان هو لم يحمل على النفس ضيمها الان فليس الى حسن الثناء سبيل حسن الثناء - [00:45:52](#)

هذا على مذهب الكوفيين ماذا يسمى وهو معتمد مشهور هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي فليس الى الثناء الحسن سبيل فليس الى الثناء الحسن سبيل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها - [00:46:21](#)

فليس الى حسن الثناء سبيل والسبيل كما ترون هي هو اسم ليس والجر المجرور الى حسن متعلقان بالخبر نعم اما المعنى العام قال اذا لم يصبر نفسه ويعودها على المكاره والمشاق واحتمال اذى الحميم - [00:46:43](#)

انتبهوا واحتمال اذى الحميم والقريب فلن يصل الى السيادة والثناء فلن يصل الى السيادة والسلام ها هنا كما ترون وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فهو يشبه النفس بماذا - [00:47:06](#)

يشبهها بالدابة تحمل ما لا تطيق فتحمل تتعود طبعا بعد التناسي والتابع حذف المشبه به وكان له بشيء من لوازمه وهو تحمل على سبيل الاستعارة المكنية وقوله ضيمها وان هو لم يحمل على النفس ضيمها - [00:47:25](#)

انظروا ضيم يناسب النفس الذي هو المشبه او الدابة الذي هو المشبه به الضيم يناسب النفس او الدابة المشبه. فاذا عندنا ها هنا ترشيح او تجريد للاستعارة تجريد احسنتم. لا تجريد لانه يناسب المشبه لا المشبه به - [00:47:49](#)

نعم فهذا اضعاف للاستعارة ورد للكلام الى حقيقته يعني نعم. وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل طيب آآ هنا امر مشكل هنا امر مشكل - [00:48:16](#)

هو قوله وان هو لم يحمل على النفس ضيمها والضمير الذل الذل والعرب وانا لله وانا اليه راجعون كانوا حين استقاممة نفوسهم وطبائعهم يأبون الذل لا يمكن ان يصل اليهم بذل ولا هوان - [00:48:43](#)

طيب فكيف يقول وان هو لم يحمل على النفس ضيمها يعني اذا لم يحملها الذل فلن تصل الى حسن الثناء والسيادة. هذا معنى البيت كيف يكون هذا معنى للبيت الجواب - [00:49:06](#)

ان هذا ايضا محمول على معنيين الاول ذكره الشراح والثاني ساذكره ان شاء الله اما الاول فهو انه عام مخصوص والمراد به احتمال الذى والظلم من الحميم من الصاحب ومن ذوى القربي - [00:49:21](#)

وهذا معنى فياض في كلام العام شواهد اكثرا من ان تحصى احتمال الذى من الاقارب ومن الصاحب الحميم وعليه جاء قول ابن الشجري له مقولة عظيمة جدا تكتب بماء الذهب - [00:49:45](#)

الاحتمال قبر المعايب يا سلام الاحتمال قبل قبر المعايب وهذا الاحتمال في حدوده وآ عليه جاء قوله عليه الصلاة والسلام اعف عن

من ظلمك ليس المراد ان تعفو عن مجرم متكبر عات في الارض - [00:50:05](#)
 يجعلك انت آآ يجعلك انت وغيرك مطيبة ليسهم الناس سوء العذاب او ليسهم الناس عفوا سوء العذاب لا. ليس المراد ان تعفو عن ذاك
اعف عن من ظلمك عن أخيك عن صاحبك عن جارك احتمل - [00:50:29](#)

احتمل لابد ان تتحتمل لكن كل هذا ضمن حدود الشريعة لا تعلم الناس الذل لا تعلموهم الهوان المتကبر المتجر العاتي هذا لا يعفى لا
يقال له عفا الله عنك والا استمرة الذل الظلم - [00:50:48](#)

واستمرة اهانة الناس لا يقال له هذا نعم فإذا عام مخصوص هذا ليس عاما على اطلاقه وعلى هذا فسر وان هو لم يحمل على النفس
ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل - [00:51:07](#)

تزيد ان تكون سيدا فلابد ان تتحتمل ان تتحتمل اخاك سيقتصر مرة ومرتين وثلاثا وثلاث مرار وعشر مرار ومئات المرات ربما ذنوبا في
حقك وانت تتحتمله وتحتمل جارك وكله طبعا ضمن حدوده. يعني - [00:51:26](#)

هذا كلام عام ايضا وهكذا وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيله نعم وها هنا انقل بعض ابيات في ذلك
قلت احتمال النفس للظلم والاذى هنا مخصوص بالصاحب الحميم او ذوي القربي لا عموم ذلك - [00:51:47](#)

لا عموم ذلك يعني ارى ان الصياغة فيها شيء مخصوص لا عام ولا عموم ذلك لا بأس يلا لا عموم ذلك كائن لا مشكلة قال لأن نفوس
العرب تأبى الذل والهوان. وهذا المعنى فاش في شعرهم. قال مزرد ابن آآ قال مزرد ابن ضرار انغطفاني - [00:52:08](#)

وانني للباس على المقت والقليل بني العم منهم كاسح وحسود ادب وارمي بالحصى من ورائهم وهبدأ بالحسنى لهم واعود والاحرز ابن
فهم العدو يقول ايضا نعم يقول ايضا اذا انت لم تغفر لمولاك ان ترى به الجهلة - [00:52:31](#)

او صار او صارمته في المعاتب ولم توله المعروف اوشك ان ترى موانى اقوام ومولاك غائب وقال محمد بن عبيد الاذدي ولا ادفع
ابن العم يمشي على شفن اسمعوا ولا ادفع ابن العم يمشي على شفن - [00:53:02](#)

ولو بلغتنى من اذاه الجنادع ولكن اوسيه وانسى ذنبه لترجعه يوما الي الواقع وافرشه مالي واحفظ غيبه وارعاه غيبا بالذى هو
سامع وحسبك من جهل وفي رواية من ذل ومن سوء صنعة او وسوء صنيعة هذه رواية ايضا - [00:53:25](#)

معاداة ذي القربي. وان قيل قاطع انظروا يا كرام حقيقة هذه معان جاهلية في الاصل وحسبك من ذل ومن سوء صنعة او وسوء
صنيعة معاداة ذي القربي وان قيل قاطعوا - [00:53:50](#)

وهذا المعنى والذي يتحقق فيه صلة الرحم ان تصل من قطعك نعم فاذا على هذا يفسر المعنى. وارى ان لها
وجها اخر بينما ايضا هو ان المراد - [00:54:10](#)

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها. المراد بالضيم ها هنا لا الظلم. بل ما يلزم عن الظلم يا كرام ماذا يلزم عن
الظلم يلزم عنه المشقة المراة. احسنتم. المشقة - [00:54:25](#)

الاذى طيب اذا المكرهه ممتاز اذا المراد اذا لم يحمل على نفسه مكارهها ما تكرهه من مشاق الامور وعظائمها فلن يصل الى الرياسة
من لزم الوسادة حرم السيادة الذي الذي لا يعالج صعب الامور ومشاق الامور فلن يصل الى شيء - [00:54:53](#)

فلن يصل الى شيء وهذا حال من يبتغي لعلم وهو لا يعطيه ساعة في اليوم بحال كثير من يريد ان يطلب العلم نعم فاذا هذا معنى
بين عندي والله اعلم وان لم ينص عليه الشرع هذا ما اراه - [00:55:21](#)

انا طبعا لا الغي ذاك المعنى. ذاك معنى واضح وهذا ايضا مقبول وان هو لم يحمل على النفس ضيمها بان يكون المراد بالضيم ما يلزم
عنه وهو المشقة والمراة والمكرهه - [00:55:40](#)

فليس الى حسن الثناء سبيله لا سبيل الى حسن الثناء الا اذا تحملت المشاق العظيمة نعم لا ادرى مارأيكم وكيف ترون هذا المعنى
والشيء الآخر هل تصل الصورة اليكم كما اراها امامي - [00:55:57](#)

ا يعني تتجمد قليلا ليست بالحركة الطبيعية طيب لا مشكلة على كل حال لا مشكلة ابدا. طيب يقول ايضا لا ليس يتحمل حمل الضيم
على النفس فهمتم هذا عمل الضيم على النفس هو حمله. لا ليس يتحمل ليس يتحمل - [00:56:22](#)

انظر عندما تفك المعنى في تفسير المعنى يقع هذا. يقولون اذا لم يحتمل تمام. لكن في في الفك الدقيق
تقول لا اذا لم يحمل على النفس الضيمة - 00:57:02

حمل عليها الضيمة المشقة والظلمة امله على النفس فهمتهم المعنى طيب اه الشیخ عوف يسأل هل نسبة الظلم
إلى النفس هنا مجازية بعضهم يقول الاضافة ها هنا لادنى ملابسة - 00:57:21

لادنى مناسبة لانه ضيم واقع عليها العادة اه ان يكون المضاف للمضاف اليه قل مثلا كتابه ولذلك ترون البصريين يرون ان الاضافة
دائما بمعنى اللام الاضافة عند عند البصريين بمعنى اللام. بمعنى اللام - 00:57:51

الکوفیون يفرعون انها بمعنى من؟ وبمعنى في تأتي بمعنى من؟ تأتي بمعنى في الاضافة المعنوية. عند البصريين بمعنى اللام
وما ليس كذلك فانهم يؤولونه يقولون لادنى ملابسة مثلا حقا الاضافة واسعة جدا - 00:58:10

ضيمها نسب الضيم اليها لادنى ملابسة وهو ضيم واقع عليها. طيب من ضامها من ضامها هو طبعا ليس هو واضح ليس هو وانما آا
يعني الضيم الواقع عليها من غيره - 00:58:25

كما قلنا من الاقربين نحن قلنا انه عام اريد به خاص ليس المراد جميع الخلق بل المراد ذو القربي والصاحب الحميم الذي يقع منه ذلك
نعم واضح هذا يا كرام - 00:58:46

اذا كنت في كل الامور معاتيا صديقك لم تلقى الذي لا تعاته فعش واحدا اوصل اخاك فانه مقارب ذنب مرة ومجانيه اذا انت لم تشرب
مرارا على القذى ظلمت واي الناس تصفو مشاربه - 00:59:06

واي الناس تصفو مشاربه نعم صحيح والكافظمين الغيط والعافين عن الناس نعم سبحانه الله وبين العفو عن الناس كما قلنا في مكانه
وفي مجاهه وبين الذل والهوان لكل احد وان يكون المؤمن مطيبة لكل فاجر وباغ ومعتد اثيم - 00:59:25

خطيط دقيق رقيق نعم ولا يعني ذلك ايضا المحاربة وهكذا لا لا لا. وانما الا يقبل الظلم والا يغفو عن مجرم اخ نعم طيب طيب نبقى في
ميدان الادب تعيرنا انا قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل - 00:59:50

تعيرنا اي تعينا والعديد والعدد بمعنى والكرام ها هنا من الكرم وليس المراد ها هنا الكرم الحسي فقط المشهور لا بل المراد انه اسم
جامع لكل خصال خير فهو في مقابلة ماذا؟ هاتوا نشوف يا كرام - 01:00:20

في مقابلة ماذا يا كرام ها اللؤم تماما قال لهم وهو الوصف الجامع لاصناف من الشر والكرم وهو وصف جامع لكل مكرمة لكل خير نعم
لا من البيت انا اعاني من من الابيات - 01:00:45

اذا قال وان هو لم يحمل على النفس ضيمها وليس الى حسن الثناء سبيل تعيرنا انا قليل عديدنا قلت لها ان الكرام قليل تعيرنا عيره
على وزنه فعل ثلائي مزيد بحرف واحد بين الفاء والعين - 01:01:10

الزائد هو الاول اذا مزيد من والزيادة فيه ما معنى الزيادة في قوله تعيرنا عيره ما معنى الزيادة في عير ابو الياس يقول المبالغة
طيب هل عندنا عاره عاره بمعنى عيره - 01:01:29

حتى نقول ان عيره مبالغة عارة الغناء عن المجرد الاغناء عن المجرد صحيح والله صحيح الاغناء عن المجرد نعم اذا الزيادة فيه
للاغناء عن المجرد لان عار لا يأتي بمعنى عيره - 01:01:57

نام عندنا العار لكن ليس عندنا فعل مجرد بهذا المعنى فاذا الزيادة للاغناء عن المجرد سبحانه الله معاني الزيادة قل من يضبطها. قل
من يضبطها على ما ينبغي ويجب وهي محتاجة الى فضل بحث وتأن قبل الحكم - 01:02:20

نعم تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وقليل فعيل صفتة مشبهة من مصدر قل يقل من مصدر قلة يقله كشد يشده نعم
وهو فعل لازم فقليل صفتة مشبهة - 01:02:46

بعض الصفات المشبهة يا كرام يستوي فيها المذكر والممؤنث والمفرد والمثنى والجماع ومنها قليل وكثير وذكروا من ذلك ايضا قريب
قالوا قريب وجديد وخبر وبعضهم على ذلك انه بمعنى فعول وهو يستوي فيه المذكر والممؤنث - 01:03:05

قالوا لان هذه بمعنى فعول. والدليل على ذلك مجيء رحيم ورحوم. ونصرير ونصور. هكذا قالوا فقالوا اذا اه يستوي احيانا فعيل

يستوي فيه المذكر والمؤنث هو المفرد والمثنى والجمع فقلت لها ان الكرام قليل - 01:03:23

ان الكرام قليل. طيب الان رؤوم صحيح اهلا وسهلا فاعول صحيح طيب تعيينا انا قليل عديدا الان بعد ان اه بدأ بذلك المقطع
وكان مطلاع لهذه القصيدة ان جتنا الى المطلوب تعيينا انا قليل عديدا - 01:03:49

تعيرهم فهذه الجملة استثنافية واما قليل ما محل المصدر المؤول من الاعراب يا كرام ما محل المصدر المؤول من الاعراب؟ او
مباشرة هناك من كتب في محل جر بحرف جر محفوظ والتقدير - 01:04:21

والتقدير عفوا بان هم ويعني هذا قول عندكم لا رجعة فيه قد يكون مفعولا مفعولا اذا غادي يكونوا قد يكون مفعولا ثانيا بل غيره
يتعدى بنفسه في اللغة العليا قل عيرته الامر وعيরته الشيء - 01:04:38

وعيرته الصفة كذا نعم ويأتي متعديا الى الثاني بالباء ايضا ومنه قول الشاعر ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرأ الموفور ايها
الشامت المعير بالدهن فغير يتعدى الى الثاني بنفسه وبالباء وتعريته بنفسه اولى حتى بعضهم خطأ تعريته بالباء وتخطيته خطأ. اذ
ورد ذلك - 01:05:18

بقلة. ورد ذلك بقلة فلا سبيل الى التخطئة اذا المصدر المؤول من ان قليل في محل نصب مفعول به فان الان انتبهوا تعيينا انا قليل
عديدا فقلت لها ان الكرام قليل. يعني تقول لنا انا قليل - 01:05:45

فقلت انظروا يا كرام اذا جينا الى النمط العام في الكلام قال فقلت لها ما معنى اللام؟ قبل ان اتي الى البلاغة ما معنى اللام هو يقول اه
الشيخ سلطان انه كيف يكون مفعولا ثانيا؟ لا هذا مفعول ثاني والثاني ليس اه يعني اصله خبرا - 01:06:07
ان انا افعلت كذا ان مفعولين اصلهم الموتا وخبر وهذا يتعدى الى المفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر لانه بمعنى اعطي او منع وهو
هنا بمعنى اعطي. في معنى اعطي. يعني تلبسه - 01:06:31

هذا الوصف تعبيرا لنا. واضح تعيينا قلة عدنا. نعم تعيينا قلة عدنا. واللام احسنتكم جميعا للتبلیغ اللام للتبلیغ بعد القول داخلة على
المبلغ لام التبلیغ طيب تعيينا انا قليل عديدا - 01:06:41

فقلت لها المشهور في مثل هذه المحاورات وهنا يأتي الى اسلوب الوصل والفصل المشهور ان انا يقال قال قلت قال ها هنا فصل
او وصل اصلا قالوا او وصل - 01:07:07

الفصل هو الشائع اليك يا كرام وما علة الفصل ها هنا ماذا يسمى؟ لما؟ لما فصل بين الجملتين بالسؤال والجواب او في القول
وفي الحوار مم ما سر الفصل - 01:07:24

لان بينهما شبه كمال اتصال. تذكروا البلاغة يا كرام لان بينهما شبه كمال اتصال لا نعطف الجملة الثانية عن على الاولى. لان الثانية
كالجواب عن سؤال ناشئ من الاولى قالوا سلاما - 01:07:48

فماذا قال لهم فاما قال لهم؟ قال سلام. وهذا ما يسمى بالاستثناف البياني احسن الله اليكم اذا كانها جواب عن سؤال محفوظ.
ها الان يأتي فعلام قال شاعرنا فقلت لها ان الكرام قليل. طبعا ستقول لي - 01:08:13

ان الوزن اضطره الى ذلك. اقول هؤلاء الشعراء اه يعني لهم قرین من الجن نعم يحدّthem بالشعر وينبههم به وينبهم بعالی البيان وكيف
يتصرفون فيه ولا شك انه كان يستطيع ان يقول غير هذا - 01:08:34

ويقلب القول لكنه وفق ايمانا توفيق لاستعمال الفاء هنا هذا الجواب الناري فقلت لها ان الكرام قليل تعيينا والعربي لا يحتمل الذل ولا
يتحمل التغيير. فجاء الجواب سريعا معطوفا بالفاء - 01:08:54

ما قال قلت لها حتى انه لم يترك لذهبك ولعقلك مساحة تفكير. فماذا اجابها؟ لا تعيننا ان قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل
فالفاء هذه فاء السرعة وهي كثيرة الانتشار في كلام العرب - 01:09:14

فالفاء للترتيب والتعليق والسببية وجملة قلت معطوفة على تعيينا الاستثنافية لا محل لها من الاعراب فقلت لها ان الكرام قليل ممتاز.
وها هنا السؤال هل هذا يسمى وصلا او فصلا؟ لا لا يسمى وصلا طبعا - 01:09:32

لا يسمى وصلا لانه بالفاء لكن انا كان كلامي لما لم يفصل وعدل عن ذلك الاسلوب المشهور وهو الفصل الى ان اتي بالفاء واعتراضك

وجيه الفصل والوصل هو بالواو يعني الفصل عدم عطف جملة او نقل بعبارة اخرى الوصل - [01:09:55](#)

عطف جملة على اخرى بالواو خاصة نعم لان الواوا هي التي تحتمل معاني متعددة اما العطف بالفاء او ثم او الى اخره فلكل منها معنى معروف ومشهور. لكن كان كلامي لما عدل عن ذلك الاسلوب الى ان - [01:10:17](#)

اتى بالفاء لعل هذا واضح ان شاء الله طيب آآآ نختم ان شاء الله تعالى بقوله ايضا اه انتهيانا ان شاء الله قال في الكلام ايضا ايجاز بالبحث. وهنا لابد ان تنتبهوا - [01:10:37](#)

وهذا لم اسمعه لكن هذا ظاهر الكلام ان شاء الله اكون مصيبا فيه تعيرنا انا قليل عديدا فقلت لها ان اكذ الكلام بان طيب الظاهر ان المراد فقلت لها لا تعيرينا بذلك - [01:11:01](#)

لا تعيرينا بذلك. ان الكرام قليل وهذا الحذف يناسب تلك الفاء هذا الحذف في قوله لا تعيرينا بذلك ان الكرام قليل هذا الحذف يناسب تلك الفاء فهو يريد آآآ ان يلهمها هذا الجواب - [01:11:21](#)

نعم. وان يبهرها بهذا الجواب فقلت لها ان الكرام قليل. عجل ايضا بهذه الجملة. لم قلت هذا لان اه مجبيه ان ايضا ها هنا وتأكيد الكلام [01:11:45](#) [بان كما تعلمون قال تأتي بعد الامر والنهي كثيرا](#)

انظر مثلا والنفي كذلك اتقوا الله ان الله لا تفعل كذا الا كذا. لان الانسان حين يؤمر وينهى تتحرك في نفسه اسئلة فهو يكون كالشاك المضطرب او غير الموقن في الامر - [01:12:04](#)

او الذي يريد بيانا في الامر فيأتي التوكيد بان فقلت لها لا تعيريني بذلك ولم لا اعيركم بذلك ان الكرام قليل فهمتم اني ما قدرت لا [تعيرين بذلك فيه ايجاز بالحذف](#) - [01:12:24](#)

وال TOKID بان لان المقام يستدعي ذلك والله اعلم فقلت لها ان الكرام قليل ثم في الشطر الثاني لطيف معان ايضا منها ما ذكره [المرزوقي رحمه الله تعالى واحسن اليه والى سائر علمائنا](#) - [01:12:40](#)

قال على ان قوله ان الكرام قليل يشتمل على معان كثيرة وهي ولو الدهر بهم واعتيام الموت ايهم انظروا انظروا وقلة النسل فيهم واستقناهم في الدفاع عن احسابهم واهانتهم كرائم نفوسهم مخافة لزوم العارلة - [01:13:01](#)

ومحافظتهم على عمارة ما ابتناه اسلافهم وكل ذلك يقل العدد ويقصر المدد اه اذا لم قال ان الكرام هذا شأن الكرام نعم فهم يقدمون حين يحجب غيره ويكونون فداء لقومهم - [01:13:26](#)

ويكونون فداء للناس يحافظون على اعراضهم تقل اعدادهم فقلت لها ان الكرام قليل انتم اه الموت يعتام الكرام. اي والله طيب [نكتفي بهذا القدر اليوم ونلتقي على خير ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم](#) - [01:13:46](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولهم التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين اكرمكم الله هل من اشكال او او اعتراض او سؤال بارك الله فيكم وارجو ان تعذرولي آآ اذا ورد سهو او خلل او - [01:14:05](#)

ازعاج كذلك بعض الاصوات مزعجة كالسعال بارك الله فيكم فالشيخ عوف يقول هل يمكن في قوله؟ وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ان نقدر المحذوف وان صبر لم يحمل على النفس ضيمها - [01:14:27](#)

نقدر المحذوف حين اختلاف الفاعل كمارأيتم في البيت الاول اه اذا المرء لم يدنس عرضه ففاعل لم يدنس العرض وليس المرء وقدرنا اذا سلم المرء. وهنا يمكن ان يقدره. يمكن - [01:14:57](#)

ان يقول صبر وان قدر لم يحمل فهو الاصل لانه لا يفسد شيئا من المعنى والله اعلم لا فان الكرام قليل يعني ان نقدرها جوابا لشرط محذوف مع الفاء فسندخل في باب الضرورات جدا - [01:15:14](#)

لكن حذف ذاك الكلام وبقاء المستأنف وارد والله اعلم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. ونلقاكم على خير حال وما عنا لكم من اسئلة ايضا امكن ان تكتبوا في المجموعة ونناقشها باذن الله سبحانه وتعالى - [01:15:40](#)

اه وي يعني ارجو كذلك ان تذكروا الاخوة والاخوات الغائبين جميعا لعلهم يشدون من عزائمهم باذن الله تعالى ويكونون معنا في هذه المجالس الطيبة التي ترقى بكم طيب امين السلام عليكم ورحمة الله - [01:16:06](#)